الراوي هذا سابق قيل بخلاف ما لو قال هذا منسوخ فيجوز ان يقوله عن اجتهاد ولا تواه **الكتاب الثاني في السنة**
وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله وقد سبق مباحث القول والكلام في الافعال وطرق ثبوتها وذلك في ابواب **الباب الاول** في افعاله
وفيه مسايل **الاولى** ان الانبيا معصومون لا يصدر عنهم ذنب الا الصغاير سهوا والتقرير مذكور في كتاب المصباح **الثانية** فعل المجرد
يدل على الاباحة عند مالك رضي الله عنه والندب عند الشافعي رضي الله عنه
والوجوب عند ابن شريح وابي سعيد الاصطري وابن خيران رحمهم الله وتوقف
الصيرفي وهو المختار لاحتمالها واحتمال ان تكون من خصايصه **احتج** القايل
بالاباحة بان فعله لا يكره ولا يحرم والاصل عدم الوجوب والندب فيبقى
الاباحة **ورد** بان الغالب على فعله الوجوب او الندب وبالندب بان قوله
تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يدل على الرجحان والاصل عدم الوجوب
وبالوجوب بقوله تعالى فاتبعوه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وما
اتاكم الرسول فخذوه واجماع الصحابة رضي الله عنهم على وجوب الغسل بالتقا
الختانين لقول عايشة رضي الله عنها فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغتسلنا **واجيب** بان المتابعة سهو الاتيان بمثل فعله على وجهه وما اتاكم
معناه ما امركم به دليل وما نهاكم عنه واستدلال الصحابة بقوله عليه الصلوة والسلام
خذوا عني مناسككم **الثالثة** جهة فعله تعلم اما بتنصيصه او بقرينة
علم جهته او بما علم انه امتثال اية دلت على احدهما او بيانها وخصوصا الوجوب

بامارات كالصلوة باذان واقامة ويكون موافقة نذر او ممنوعا او لم يجب كالمكروه عن
في الخوف والندب بقصد القربة مجردا وكونه قضاء لمندوب **الرابعة** الفعلان لا يتعارضان
فان تعارض فعلم الواجب اتباعه قولا متحدا شخصا سواء كان القول خاصا بالرسول
او بنا او عاما وان عارض متاخرا عاما فبالعكس وانا اختص به نسخ في حقه وان
اختص بنا خصصنا في حقنا قبل الفعل ونسخ عنا بعده وان جهل التاريخ فالاخذ
بالقول في حقنا لاستبداده **الخامسة** انه عليه الصلوة والسلام قبل النبوة
تعبد بشرع وقيل لا وبعدها وبعدها فالاكثر على المنع وقيل امر بالاقتباس
ويكذبه انتظاره الوحي وعدم مراجعته ومراجعتنا **قيل** راجح في الرجم **قلنا**
للالزام استدل بايات امر فيها باتباع الانبيا السالفة عليهم السلام **قلنا**
في اصول الشريعة وكلياتها **الباب الثاني** في الاخبار وفيه فصول **الاول** فيما علم صدقه وهو يسمى
ما علم وجود مخبره بالضرورة او الاستدلال **الثاني** خبر الله تعالى والا لكنا
في بعض الاوقات اكمل منه تعالى وتنزه **الثالث** خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمعتمد دعواه الصدق وظهور المعجزة على وفقه **الرابع** خبر كل الامة لان الاجماع
حجة **الخامس** خبر جمع عظيم عن احوالهم **السادس** الخبر المحفوف بالقراين **السابع**
المتواتر وهو خبر بلغت رواته في الكثرة مبلغا احالت العاده تواطيهم على الكذب
وفيه مسايل **الاولى** انه يفيد العلم مطلقا خلافا للسمنية وقيل يفيد عن الموجود
لا عن الماضي **لنا** انا نعلم بالضرورة وجود البلاد النايية والاشخاص الماضية
قيل نجد التفاوت بينه وبين قولنا الواحد نصف الاثنين **قلنا**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)